أهمية تضمين قياس الذكاء الانفعالي فى التشخيص الحديث لذوي الإعاقة

د . يوسف محمد يوسف عيد
استاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة
كلية التربية
جامعة الملك خالد

المستخلص:

مع هذا التطور الذي يعيشه العالم ظهرت الكثير من الأساليب الحديثة والجديدة الخاصة بتشخيص ذوي الإعاقة فلم يعد التركيز فقط على قياس القدرات العقلية لكن امتد هذا الأمر إلى جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية والبدنية ذات العلاقة بالفرد المعاق. وهنا يأتي دور الذكاء الانفعالي كأحد المكونات النفسية التي تم التركيز عليها حديثاً في مجال ذوي الإعاقة من خلال عمليات التشخيص وتصميم البرامج. وتركز هذه الورقة البحثية على الذكاء الانفعالي كأحد أساليب التشخيص الحديث للمساهمة في تحديد الجوانب الشخصية للمعاق والتي قد تحتاج إلى دعم من خلال تقديم برامج إرشادية قائمة على تنمية الذكاء الانفعالي. وتعرض هذه الورقة تعريف الذكاء الانفعالي وعناصر الذكاء الانفعالي ومقاييس الذكاء الانفعالي وأيضا خصائص الشخص الذكي انفعالياً. وبعد ذلك يتم التطرق للأفراد ذوي الإعاقة وعرض مقياس الذكاء الانفعالي المصور لذوي الإعاقة. وتقدم الورقة البحثية عدد من الدراسات السابقة الحديثة المتعلقة بالذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة. وفي النهاية يتم عرض خلاصة للبحث وعدد من التوصيات التي تؤكد على ضرورة قياس الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة وأهمية البرامج الإرشادية القائمة على تنمية الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة.

كلمات مفتاحية: الذكاء الانفعالي – التشخيص الحديث – ذوي الإعاقة.

The significance of measuring emotional intelligence in the modern diagnosis of individuals with disabilities

Abstract: Many new methods for diagnosing people with disabilities have emerged because of the world's rapid development. The emphasis is no longer solely on measuring mental abilities, but has expanded to include all psychological, social, educational, and medical aspects of the disabled individual. This research paper focuses on emotional intelligence as one of the dimensions of modern diagnosis that may help in identifying the personal aspects of the disabled that require support through counseling programs based on emotional intelligence development. This paper presents the definition of emotional intelligence, measures of emotional intelligence, as well as the characteristics of an emotionally intelligent person. After that, individuals with disabilities are addressed and the emotional intelligence scale depicted for people with disabilities is presented. The research paper presents several recent previous studies related to emotional intelligence among people with disabilities. In the end, a summary of the research and a few recommendations are presented that emphasize the need to measure emotional intelligence among people with disabilities and the importance of counseling programs based on developing emotional intelligence among people with disabilities.

Key words: Emotional intelligence - modern diagnosis - individuals with disabilities.

مقدمة:

يعد الذكاء الانفعالي أحد أكثر التوجهات العالمية الحديثة انتشاراً وعرضاً بين المقالات العلمية التي تؤكد على أهمية قياس هذا المتغير لزيادة فرص نجاح المؤسسات العالمية، وذلك عن طريق القياس المباشر لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية والتجارية والصناعية وغيرها وأيضا لدى المتعلمين بالجامعات والمدارس ولدى العاديين وذوي الإعاقة. وتحلي الفرد بعدد من مهارات الذكاء الانفعالي عبارة مفتاح لحل عدد كبير من المشكلات والعقبات التي تواجه هذا الفرد داخل بيئة العمل أو الدراسة وأيضا تزيد من فرص النجاح في المواقف المعقدة التي تتطلب قدرات انفعالية خاصة للتعرف على انفعالات الأفراد الاخرين والتحكم في الانفعالات المختلفة أثناء هذه المواقف ومن ثم إدارة هذه الانفعالات لزيادة فرص النجاح مما يدعم الدافعية للإنجاز والرغبة في إتمام المهام المطلوبة بدقة وكفاءة عالية وأيضا يساهم في زيادة المهارات الاجتماعية في مجالات الحياة اليومية.

ولقد زاد حديثاً الاهتمام بالذكاء الانفعالي للفئات العمرية المختلفة. ومع ذلك يبقى موضوع قياس الذكاء الانفعالي للأطفال ولذوي الإعاقة من الموضوعات نادرة البحث بالوطن العربي وبالأخص مع الفئات المختلفة لذوي الإعاقة. والاهتمام بالذكاء الانفعالي خلال مرحلة الطفولة عبارة عن تدخل مبكر وقائي يوفر كثيراً من التدخلات العلاجية النفسية مستقبلاً ويضمن تزويد الأطفال بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزهم عن الاخرين (عيد، ٢٠١٧).

ويشير (Zysberg and Kasler,2017) إلى أن الدراسات السابقة تتعارض فيما بينها في القدرات الانفعالية للطلاب ذوي الإعاقة وهناك إشارة إلى أن كثير من التحديات التعليمية مرتبطة بالمشكلات الانفعالية التي يعاني منها المتعلم. واستنتج الباحثين أن الذكاء الانفعالي له دور وقائي في حماية ذوي صعوبات التعلم من الإصابة ببعض المشكلات النفسية التي تصاحب صعوبات التعلم.

وقامت دراسة (Pietsching and Gittler,2017) بالبحث في مدى الاختلاف الذي يحدث للذكاء الانفعالي على أساس زيادة ونمو الذكاء الانفعالي بمرور السنوات لدى البشر وذلك بنفس فكرة (Flynn Effect) للذكاء العقلي. ولقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عدد أفرادها (١٦٧٣٨) فرد بدول متحدثة باللغة

الانجليزية وذلك خلال (١٥) عام منذ (٢٠٠١ إلى ٢٠١٥). وتوصلت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي سمه ثابتة لدى البشر أي أن الشخصيات من ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم مهارات تساعدهم على النجاح بشكل ملحوظ. وتمت الإشارة إلى أن الذكاء الانفعالي لا يتأثر بالمتغيرات التي من المحتمل أن يكون لها تأثير في الذكاء العقلي وربما تتسبب في زيادته.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى هدف عام يتمثل في دراسة أهمية الدور الذي قد يقدمه قياس الذكاء الانفعالي في عمليات التشخيص الحديث للأفراد ذوي الإعاقة ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

١. التعرف على أهمية الذكاء الانفعالي في مجال ذوي الإعاقة.
٢. توضيح الفروق بين العاديين وذوي الإعاقة في الذكاء الانفعالي.
٣. مدى مساهمة برامج الذكاء الانفعالي في خفض المشكلات الانفعالية والسلوكية والأكاديمية لدى ذوي الإعاقة.

أهمية البحث:

يساهم هذا البحث في زيادة الوعي داخل الدراسات والبحوث العربية بموضوع الذكاء الانفعالي للتأكيد على ضرورة زياد عدد الدراسات المرتكزة على القياس والتشخيص والبرامج التدريبية التربوية والإرشادية التي تهتم بذوي الإعاقة. وتتضح أهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على الأفراد ذوي الإعاقة وهي فئة كبيرة وهامة داخل المجتمع من خلال دراسة دور الذكاء الانفعالي والاستفادة منه في تشخيص هذه الفئة بما يحقق تشخيص تكاملي يساعدهم على النجاح في حياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية. ويمثل موضوع التشخيص أحد المجالات التي ترتكز عليها البرامج التي تقدم لذوي الإعاقة ولذا من الضروري التأكيد على دقة وتكامل الأساليب التشخيصية التي تستخدم مع هؤلاء الأفراد وأيضا تنويع هذه الأساليب لتشتمل على أبعاد تشخيصية متكاملة تلم بجميع المجالات الحياتية للفرد من ذوي الإعاقة.

مشكلة البحث:

الذكاء الانفعالي من المتغيرات النفسية التي تساعد الفرد على السيطرة على انفعالاته والتعرف على انفعالات الأخرين وامتلاكه لعدد مناسب من المهارات الاجتماعية ولذا فهو عنصر أساسي من الخصائص الشخصية التي تساهم في نجاح الفرد في حياته الاجتماعية والأكاديمية والمهنية. وبالنسبة لذوي الإعاقة فهم في حاجة ماسة لاكتساب المهارات الخاصة بالذكاء الانفعالي حتى يتمكنوا من السيطرة على انفعالاتهم غير السوية والتي قد تصاحب الإعاقة أو تتأثر بمستوى الإعاقة وشدتها. ومن هنا يأتي الدور الحيوي والمحوري لقياس الذكاء الانفعالي للأفراد من ذوي الإعاقة. ويؤكد عيد (٢٠١٧) على أهمية قياس الذكاء الانفعالي للعاديين ولذوي الإعاقة فهو يحدد الحالات التي تحتاج لتنمية هذا المكون النفسي ومن ثم تحديد الحالات التي في حاجة لتلقي برامج تدريبية لتنمية الذكاء الانفعالي نظراً لتدني مستوى ذكاءهم الانفعالي، مما يساعد ذوي الإعاقة على زيادة الوعي والتحكم بالذات ومن ثم يقلل من مشكلاتهم الانفعالية والسلوكية ويمدهم بعدد كاف من المهارات الاجتماعية وغيرها من الصفات والخصائص الإيجابية.

ويرى جولمان (٢٠٠٠) أن الذكاء الانفعالي هو نوع منفصل وليس له ارتباط بالذكاء المعرفي التقليدي. ويرى أن الذكاء الانفعالي يُسهل حل المشكلات من خلال تمكين الفرد من التفكير بحالته الانفعالية ووضع نموذجاً للسلوك وفقاً لذلك. ويتضح من ذلك ضرورة قياس الذكاء الانفعالي بجانب التشخيص الرسمي للذكاء المعرفي مما يساهم في الإلمام الواقعي بحالة الفرد المعاق في جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية. وتؤكد العديد من الدراسات السابقة على ضرورة دراسة الذكاء الانفعالي من خلال القياس والتشخيص والبرامج في مجال ذوي الإعاقة كدراسة (Petersen, 2011) ودراسة القمش والخوالدة والمعايطة والهباهبة (٢٠١٣) ودراسة عيد (٢٠١٧) ودراسة (D›Amico & Guastaferro, 2017).

الإطار النظري:

تعريف الذكاء الانفعالي:

يرى جولمان (٢٠٠٠) أن كلاً من الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي ليسا متعارضين، ولكنهما منفصلان وكل فرد لديه مقدار معين في كليهما. ومن النادر أن تجد شخصاً لديه درجة عالية في أحدهما، ودرجة منخفضة في الآخر. كما لاحظ جولمان أن معامل الذكاء (IQ) يسهم بنحو (٢٠٪) في العوامل المحددة للنجاح في الحياة مما يدع (٨٠٪) للعوامل الأخرى، وأن البيانات المتوافرة تدل على أنه قد يكون الذكاء الانفعالي بقوة الذكاء المعرفي نفسه وأحياناً أكثر قوة. وذكر جولمان أن الصحة الانفعالية تنبئ بالنجاح في الدراسة والعمل والزواج والصحة الجسمية. كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن الذكاء الانفعالي يتنبأ بـ (٨٠٪) من نجاح الإنسان في الحياة.

ويعرفه جولمان (٢٠٠٠) بأنه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة التعامل مع النفس ومع الآخر وأن سيطرته على انفعالاته هي أساس الإرادة وأساس الشخصية. ويعرف عيد (٢٠١٦) الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من السمات والمهارات النفسية والشخصية التي يختص بها فرد عن أخر تُظهر مدى قدرة هذا الفرد على التمييز والتحكم في انفعالاته وانفعالات الآخرين، وبذلك يظهر تفاعل إيجابي خلال المواقف الاجتماعية المختلفة بما يساعده على تحقيق أهدفه الحاضرة والمستقبلية.

ويعرف (Bar-On,2006) الذكاء الانفعالي بأنه عبارة عن تنظيم من المهارات والكفاءات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية. ويعرف العلوان (٢٠١١) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به. وتعرفه صابر (٢٠١١) بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، وفهمها، والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين، مما يتيح التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.

عناصر الذكاء الانفعالي:

حدد جولمان (٢٠٠٠) المكونات والعناصر التي تشكل الذكاء الانفعالي كما يلي:

١ـ الوعي بالذات (Self-Awareness):

منذ الصغر نحن بحاجة لنتعرف على مشاعرنا وتسميتها التسمية الصحيحة فلا نخلط بين الحزن والغضب والشعور بالسعادة والشعور بالوحدة والشعور بالجوع. فهذا الوعي الموضوعي بالذات يجعلنا أكثر كفاءة في إدارتها ويجعل قراراتنا أقرب للصواب.

٢ـ إدارة الانفعالات (Emotions Management):

نحن نحتاج أن نعرف كيف نعالج ونتناول المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا وتلك التي تسعدنا. وهذا المران المستمر في المعرفة والمعالجة والتناول يزيدنا خبرة يوماً بعد يوم في إدارة جهازنا الانفعالي لنستفيد من مميزاته الهائلة ونتجنب مخاطره الضارة.

٣ـ التعاطف (Empathy):

التعاطف يعني قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون. إن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية نراها حتى لدى الأطفال.

٤ـ الدافعية (Motivation):

وجود دوافع قوية تحثنا على التقدم والسعي نحو أهدافنا. ويعتبر الأمل مكون أساسي في الدافعية، وأن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه، وأن يكون لدينا المثابرة لاستمرار السعي.

٥ـ المهارات الاجتماعية (Social Skills):

كلما كان الإنسان مزوداً بمهارات اجتماعية مناسبة كلما كانت قدرته على التعامل مع المواقف أفضل. أما أولئك الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية فإنهم يعانون من اضطرابات سوء التوافق.

خصائص الشخص الذكي انفعالياً:

يحدد أبو سعد (٢٠٠٥) خصائص الشخص الذكي انفعالياً فيما يلي:

١. يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.
٢. يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
٣. يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.
٤. يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
٥. يتفهم المشكلات بين الأشخاص، ويحل الخلافات بينهم بيسر.
٦. يحترم الآخرين ويقدرهم.
٧. يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.
٨. يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.
٩. يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.
١٠. يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.
١١. يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.
١٢. يواجه المواقف الصعبة بسهولة.

ذوي الإعاقة:

أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (٢٠١٤) أن العوائق البيئية والمجتمعية هي أكثر ما يحول دون حصول ذوي الإعاقة على فرص التعلم المناسبة ومشاركتهم في التفاعلات الاجتماعية المختلفة. ويرى عبد الوهاب (٢٠٠٩) أن رعاية المعاقين تتطلب فهم كيف نستطيع عن طريق التربية أن نُعلّم هؤلاء الأطفال التوافق الاجتماعي ولا نقصد إخضاع هؤلاء الأطفال لتنفيذ الأوامر بطريقة آلية، بل المقصود بالتوافق الاجتماعي هو أن ننمي لدى هؤلاء الأطفال القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة معتمدين على أنفسهم، وأن اكتساب سلوكيات التكيف يمكن أن تنمي قدرة الطفل المعاق. وتشير (Linda,2013) إلى أن الأطفال من ذوي الإعاقة يعانون من مشكلات نفسية متعددة فقد يعانون من القلق والاكتئاب وتدني تقدير الذات وبعض المشكلات السلوكية ونقص في المهارات الاجتماعية، ويعاني نسبة ٧٠٪ من الأطفال ذوي صعوبات التعلم من نقص تقدير الذات وحوالي ٧٥٪ من هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات في المهارات الاجتماعية.

ويوضح فضة وسيد (٢٠٠٧) أن الميل إلى التجنب وعدم التفكير في المواقف المؤلمة صفة مميزة لذوي الإعاقة وبخاصة في مواقف الدراسة، والتي يضطرون بسببها إلى إقحام أفكار هازمة للذات ومعتقدات خاطئة عن قدراتهم وأفعال الآخرين، وفى الوقت نفسه يميلون إلى تجنب تلك المواقف.

ويرى عيد (٢٠١٧) أن أسباب الإعاقة كثيرة ومتعددة فقد تعود للعوامل الجينية التي قد تنتقل عبر الجينات التي يرثها الجنين ويؤكد ذلك انتشارها بين أفراد الأسرة الواحدة، وهناك عدد من المضاعفات التي قد تحدث أثناء الحمل أو أثناء الولادة والتي قد تصيب الجنين أو المولود بمشكلات، وأيضا إصابات المخ المكتسبة نتيجة حادث أو خلل في وظيفة الدماغ، ويأتي في النهاية المتغيرات البيئية التي تحدث نتيجة لمستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وللجو الدراسي الذي يعيش فيه الطفل داخل المدرسة.

تشخيص الذكاء الانفعالي:

هناك عدد من المقاييس التي تم إعدادها بالبيئة العربية لقياس الذكاء الانفعالي، ولقد تنوعت هذه المقاييس في الفئات العمرية التي تقدم لها ومنها مقياس السمادوني (٢٠٠٥) للراشدين، ومقياس القطان (٢٠٠٩) للراشدين، ومقياس الأنصاري (٢٠٠٩) لطلاب الجامعة، ومقياس زايد (٢٠١٠) لطلبة الثانوي، ومقياس عويس (٢٠٠٦) للأطفال.

مقياس الذكاء الانفعالي المصور لذوي الإعاقة:

ومقياس الذكاء الانفعالي المصور إعداد عيد (٢٠١٦) من مقاييس الذكاء الانفعالي التي تم إعدادها لذوي الاحتياجات الخاصة وتم تقنينه على عينة مكونة من (٧٠٠) طفلاً من العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية ويتكون المقياس من:

الجزء الأول: المقياس المصور للذكاء الانفعالي:

وهو عبارة عن (٢٥) موقف مصور تم توزيعها على العناصر الخمس التي وضعها جولمان للتعبير عن الذكاء الانفعالي، ويختص كل عنصر بخمسة مواقف ويتكون كل موقف من صورة يليها صورتان للاختيار. وفي عدد من المواقف تكون هناك صورتين فقط ليختار الطفل الصورة التي تعبر عما بداخله طبقا لتصرفاته

في مثل هذه المواقف. ويأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجتين وصفر للإجابة الخاطئة ولذا فالدرجة القصوى للجزء الأول هي (٥٠ درجة).

الجزء الثاني: استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم لقياس الذكاء الانفعالي:

وهي استمارة تتكون من (٢٥) عبارة تتوزع أيضا على العناصر الخمس التي وضعها جولمان للتعبير عن الذكاء الانفعالي ويختص كل عنصر بخمس عبارات ويختار الطفل ما بين ثلاثة خيارات وهي (تنطبق كثيراً وتنطبق أحياناً ولا تنطبق) وتأخذ درجات (٢-١- صفر) ولكن في العبارات السلبية وهي (٧، ٨، ٩، ١٠) تأخذ (صفر-١-٢)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للجزء الثاني الخاص بالاستمارة (٥٠ درجة) ويكون المجموع الكلي لدرجات المقياس المصور للذكاء الانفعالي (١٠٠ درجة). وهاتين صورتين من مواقف المقياس.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة يوسف (٢٠١٠) إلى الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبة القراءة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) فرداً من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتم استخدام مقياس رسم الرجل لجودانف، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس فرز الأطفال ذوى الإعاقة ، واستبانة الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم، ومقياس الذكاء الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وبعد التقنين، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والوعي بالذات وإدارة الانفعالات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لذوي صعوبات تعلم القراءة، وعلاقة غير دالة مع الدافعية الذاتية والتواصل والتعاطف

لدى عينة الدراسة من ذوي صعوبات تعلم القراءة. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين (الذكور والإناث) على بعد التعاطف، وعلاقة غير دالة في بعد الوعي بالذات وإدارة الانفعال والدافعية الذاتية والتواصل والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين (منخفضي ومرتفعي) المستوى الاجتماعي الاقتصادي في بعد الوعي بالذات وإدارة الانفعال والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، ولا توجد هذه الفروق في أبعاد الدافعية الذاتية والتواصل والتعاطف.

وبحثت دراسة (Petersen, 2011) العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنجاح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم وتم قياس الذكاء الانفعالي باستخدام مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي وأوضحت النتائج أن الطلاب ذوي الدرجات المتوسطة وفوق المتوسطة على مقياس الذكاء الانفعالي أظهروا مستويات مرتفعة في تعلمهم لآداب اللغة، إلى جانب ذلك أظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي والنجاح الأكاديمي فالطلاب الذين حققوا نجاحا أكاديميا أظهروا أساليب أفضل لمواجهة الضغوط كما أضافت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ومن ثم فإن هذه الدراسة تضيف إلى التراث البحثي أن الذكاء الانفعالي يلعب دورا هاما في النجاح الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة القمش والخوالدة والمعايطة والهباهبة (٢٠١٣) التعرّف إلى أبعاد الذكاء الانفعالي السائدة لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في محافظة الكرك بالأردن، كما هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين هذه الأبعاد وكل من صعوبات التعلم (قراءة، كتابة، حساب)، وجنس الطالب، وصفه الدراسي (خامس، سادس). وبلغ حجم العينة (١٩٥) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أبعاد الذكاء الانفعالي الشائعة لدى أفراد عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً هي: اقامة العلاقات الاجتماعية يليها معرفة الإنسان لانفعالاته، ثم تقدير انفعالات الآخرين، ثم إدارة الانفعالات والتحكم بها، وأخيراً تحفيز الإنسان لذاته. كما بيّنت الدراسة أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الانفعالي بين أنواع الصعوبات التعلمية المختلفة وهذه الفروق لصالح الأفراد من ذوي صعوبات التعلم الكتابية، وقد ظهرت هذه الفروق في كل من بعدي (تحفيز الإنسان لذاته، ومعرفة الإنسان لانفعالاته). كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على

الـذكاء الانفعـالي وذلك لصالـح الإناث على جميـع أبعاد مقياس الـذكاء الانفعالي، وأخـيراً لم تبـين نتائـج الدراسـة إلى وجود فـروق في أبعاد مقياس الـذكاء الانفعالي تعود لصف الطالب الدراسي.

وهدفـت دراسـة الشركسـي (٢٠١٤) إلى التعـرف علـى فعاليـة برنامـج لتنميـة الـذكاء الانفعـالي وأثـره علـى خفض الألكسيثميـا لـدى عينـة مـن الأطفـال ذوي صعوبـات تعلـم القـراءة، وتكونـت عينة الدراسة مـن (٣٥) طالبًا مـن ذوي صعوبات تعلـم القـراءة تراوحـت أعمارهـم بـين (١٠ – ١٢) عامًـا، تم تقسيمهـم لمجموعتـين (تجريبيـة – ضابطـة)، طُبـق عليهـم جميعًـا مقياس الـذكاء الانفعـالي، ومقياس الألكسيثميـا للأطفـال، واختبـار الـذكاء المصـور، ومقياس المستـوى الاقتصـادي والاجتماعـي، واختبـار تشخيص صعوبـات القـراءة، ومقياس تقديـر الخصائص السلوكيـة للطـلاب ذوى صعوبـات التعلـم، والبرنامـج التدريبـي للمجموعـة التجريبيـة فقـط، وأظهرت النتائج وجود فـروق دالة إحصائيًا بـين متوسطات رتب القياسـين القبلي والبعدي للمجموعـة التجريبية في أبعاد الذكاء الانفعالي (الوعي بالـذات – إدارة الانفعـالات – التعاطـف – الدافعيـة – المهـارات الاجتماعيـة) في اتجـاه القياس البعدي، وأبعـاد الألكسيثميا (صعوبة تمييز المشاعـر، صعوبة وصف المشاعـر، التفكيـر الموجه خارجيًـا) في اتجاه القياس القبلي، ووجـود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علـى أبعـاد الذكاء الانفعـالي في اتجاه المجموعـة التجريبيـة، والألكسيثميا في اتجاه المجموعـة الضابطـة، وعـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية بـين متوسطات رتب القياسـين (البعـدي – التتبعي) للمجموعة التجريبية علـى أبعاد الذكاء الانفعالي، والألكسيثميـا، وعـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد الذكاء الانفعالي، والألكسيثميا. وقد هدفـت دراسـة العويـدي (٢٠١٣) إلى الكشف عـن الفروق في الأداء علـى أبعاد الذكاء الانفعـالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبـات التعلم وفقا لمتغيري الجنس والفئة العمرية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٩١) منهم (٦٨١) طلبة عاديون و(٣١٠) طالباً وطالبـة مـن ذوي صعوبات التعلـم وتم استخدام مقياس بـار- أون للذكاء الانفعالي وأشـارت النتائـج إلى وجـود فـروق ذات دلالة إحصائيـة بـين الطلبـة العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح العاديين باستثناء بعد الكفاية الشخصية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لتفاعل الجنس

مع المجموعة، أما بالنسبة لمتغير الفئة العمرية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الفئة العمرية وتفاعل المجموعة مع الفئة العمرية.

وهدفت دراسة سليمان ويوسف (٢٠١٥) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وأثر ذلك في تحسين تحصيلهم الدراسي. وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن يعانون من صعوبات التعلم في مادة العلوم ولديهم انخفاض في الذكاء الانفعالي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١٠) تلاميذ وتلميذات من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن يعانون من صعوبات التعلم في مادة العلوم ولديهم انخفاض في الذكاء الانفعالي بمدرسة السلام الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٤,٠١) سنة بانحراف معياري قدره (٠,٥٧) سنة. وبتطبيق أدوات تشخيص ذوى صعوبات التعلم، وكذا مقياس الذكاء الانفعالي، وبرنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي وهما من إعداد الباحثان، توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي وكذا تحسن التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم وقد تحقق ذلك من خلال: أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط رتب درجاتهم في القياس البعدي في الذكاء الانفعالي، والتحصيل الدراسى لصالح القياس البعدي. ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الذكاء الانفعالي، والتحصيل الدراسى في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (Adibsereshki, et al, 2016) إلى التحقق من أثر فعالية برنامج قائم على الذكاء الانفعالي في تحسين السلوكيات التكيفية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية. وتكونت عينة البحث من (٣٢) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٨-٢) سنوات. واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في سلوكيات التكيف ومهارات التواصل والمهارات الاجتماعية تعزى إلى التدريبات القائمة على تنمية الذكاء الانفعالي.

وبحثت دراسة (D›Amico; Guastaferro, 2017) في مستوى الذكاء الانفعالي ما وراء الذكاء الانفعالي كمنبئات لمشكلات التكيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة. وتم اختبار هذه المتغيرات على عينة مكونة من (٣٤) بالغاً من ذوي الإعاقة. وأظهرت النتائج أن التوقعات الانفعالية ومفهوم الذات الانفعالية والذكاء الانفعالي من العوامل الهامة والمؤثرة في التكيف النفسي لدى الطلاب البالغين من ذوي الإعاقة. وهذه النتائج تؤكد على أهمية تضمين ميتا الذكاء الانفعالي داخل البطاريات التشخيصية والبرامج العلاجية لذوي الإعاقة.

وهدفت دراسة الشباسي (٢٠١٧) إلى دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من ذوي الإعاقة العقلية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً تتراوح اعمارهم من (٨-٢) سنوات. واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. وأيضا إمكانية التنبؤ بمهارات حل المشكلات من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي.

وهدفت دراسة (Zysberg and Kasler,2017) إلى التحقق من الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (١٠٠) طالب. وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي كقدرة (Ability EI). ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وذلك لصالح الطلاب العاديين. واستنتج الباحثين أن الذكاء الانفعالي له دور وقائي في حماية ذوي صعوبات التعلم من الإصابة ببعض المشكلات النفسية التي تصاحب صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة عيد (٢٠١٧) إلى تقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضا التحقق من الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبين ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية في الذكاء الانفعالي وأبعاده. وبحثت الدراسة في الفروق بين الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً من العاديين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة في الذكاء الانفعالي. ولقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٧٠٠) طفلاً من المدارس الابتدائية ومدارس الدمج بمدينة أبها ومدينة خميس مشيط بالمملكة

العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المقياس المصور للذكاء الانفعالي إعداد عيد (٢٠١٦). وبعد تطبيق أداة الدراسة تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام ارتباط بيرسون للبحث في العلاقات الارتباطية، وتم استخدام اختبار مان ويتني للبحث في الفروق بين متغيرات البحث. وبعد إجراء التحليلات الاحصائية أظهرت النتائج وجود أدلة صدق مقبولة للمقياس المصور للذكاء الانفعالي للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة عند تقنينه على البيئة السعودية. وأيضا توجد معاملات ثبات مقبولة للمقياس المصور للذكاء الانفعالي للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة عند تقنينه على البيئة السعودية. وبالنسبة للفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الذكاء الانفعالي فأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، ولكن بالنسبة لأبعاد المقياس توجد فروق في بعدي التعاطف والدافعية لصالح الأطفال العاديين. وتوجد فروق بين ذوي صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة في الذكاء الانفعالي وأبعاده لصالح ذوي صعوبات التعلم. وفي النهاية توجد فروق بين الأطفال الأكبر سناً من العاديين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الأصغر سناً في الذكاء الانفعالي لصالح الأطفال الأكبر سناً. وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها ضرورة بذل جهد أكبر من جانب المؤسسات الحكومية والأهلية للتأكيد على أهمية الذكاء الانفعالي داخل المحيط المدرسي والأسري.

وهدفت دراسة جودة (٢٠١٨) إلى بحث فاعلية استخدام الواقع المعزز في تنمية مهارات حل المشكلات الحسابية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الرياضيات وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة بالمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمنطقة تبوك تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (١٥) طالبة وآخرى ضابطة (١٥) طالبة، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين، تم إعداد قائمة بمهارات حل المشكلات الحسابية اشتملت على خمس مهارات (تحديد المعلومات الضرورية في المشكلة- تحديد المطلوب - تحديد العمليات الحسابية والرياضية المناسبة - إجراء العمليات الحسابية المطلوبة بطريقة صحيحة - إيجاد الناتج) وتم إعداد أدوات الدراسة واشتملت على (اختبار حل المشكلات الحسابية - مقياس الذكاء الانفعالي) وضبطها إحصائيا ثم تطبيقها قبليا على مجموعة الدراسة، ثم تدريس المحتوى التعليمي باستخدام تقنية الواقع المعزز وفقا لدليل

المعلم المعد لذلك باستخدام نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠١٣) للتصميم التعليمي لمستحدثات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (الإصدار الثالث) حيث يتكون النموذج من خمس مراحل هي: التحليل Analysis، والتصميم Design، والإنشاء والإنتاج production and construction، والتقويم Evaluation،والاستخدام use وبعد ذلك تم تطبيق أدوات الدراسة بعديا، ثم رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: فاعلية استخدام الواقع المعزز في تنمية مهارات حل المشكلات الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، (مجموعة الدراسة)، فاعلية استخدام الواقع المعزز في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية (مجموعة الدراسة).

خلاصة البحث:

الإعاقة في حد ذاتها تتسبب في ظهور كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى الأفراد ذوي الإعاقة ومن هنا يأتي الدور الفعال الذي قد يساهم به الذكاء الانفعالي في مساعدة هذه الفئة على خفض مشكلاتهم داخل السياقات الحياتية المختلفة. ومن الضروري توفير الأدوات والمقاييس التي تتحلى بالمصداقية والثبات حتى نتمكن من تشخيص الأفراد ذوي الإعاقة تشخيصاً دقيقاً نستطيع من خلاله إعداد البرامج الإرشادية المناسبة.

وظهر مما سبق عرضه مدى أهمية الذكاء الانفعالي كمتغير متعدد الأبعاد يساعد الفرد على اكتساب عدد من المهارات التي تؤهله للنجاح في التفاعلات الاجتماعية من خلال مواجهة التحديات الثقافية والبيئية المختلفة باستخدام المكونات المتنوعة للذكاء الانفعالي والتي تشتمل على التعرف على الانفعالات والتحكم فيها والدافعية للإنجاز والتعاطف والمهارات الاجتماعية. وهنا يتضح الدور المحوري لقياس الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة بما يحقق تشخيص متكامل للجوانب المتعددة التي يجب أن يشتمل عليها تشخيص ذوي الإعاقة. ولقد أكدت دراسة (Petersen, 2011) ودراسة القمش والخوالدة والمعايطة والهباهبة (٢٠١٣) ودراسة عيد (٢٠١٧) ودراسة الشباسي (٢٠١٧) ودراسة (D›Amico; Guastaferro, 2017) على ضرورة قياس وتشخيص الذكاء الانفعالي لدى الأفراد ذوي الإعاقة لما له من دور فعال في بناء البرامج التدريبية القائمة على الذكاء الانفعالي.

هناك عدد الدراسات السابقة الحديثة كدراسة يوسف (٢٠١٠) ودراسة (Zysberg and Kasler,2017) ودراسة عيد (٢٠١٧) ودراسة (D›Amico; Guastaferro, 2017) تؤكد على الفروق بين العاديين وذوي الإعاقة في الذكاء الانفعالي. واظهرت النتائج أن الفروق في الذكاء الانفعالي لصالح الأطفال العاديين وهذا يؤكد ضرورة توسيع ثقافة قياس الذكاء الانفعالي في مدارس الدمج ومدارس ذوي الإعاقة وتحديد الفئات التي قد تكون في حاجة للبرامج الإرشادية التي تساهم في تنمية الذكاء الانفعالي.

الأفراد ذوي الإعاقة في حاجة ماسة لاكتساب المهارات المكونة للذكاء الانفعالي حتى تزداد قدرتهم على التحكم في سلوكياتهم وإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين من العاديين وغير العاديين. وقد تظهر بعض السلوكيات السلبية خلال فترات النمو المختلفة عند الأفراد ذوي الإعاقة ويأتي هنا دور البرامج القائمة على تنمية الذكاء الانفعالي في قدرتها على الحد من هذه السلوكيات السلبية والعمل على زيادة السلوكيات الإيجابية. وأظهرت نتائج دراسة سليمان ويوسف (٢٠١٥) أن البرامج القائمة على الذكاء الانفعالي تساهم في حل عدد من المشكلات الأكاديمية التي قد تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وأيضا أظهرت نتائج دراسة (Adibsereshki, et al.2016) أن البرامج التدريبية التي تساهم في تنمية الذكاء الانفعالي تقلل من مشكلات السلوك التكيفي التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مما يؤكد على أهمية استخدام برامج الذكاء الانفعالي في خفض المشكلات السلوكية لدى ذوي الإعاقة.

توصيات البحث:

الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة موضوع هام يقدم حلول جديدة للتعامل مع الصعوبات الانفعالية التي تواجه هذه الفئة من الأطفال.

١. من الضروري دراسة وقياس الذكاء الانفعالي لذوي الإعاقة بما يعود بالنفع عليهم ومن يحيط بهم.
٢. تحديد فئة الأطفال ذوي الذكاء الانفعالي المتدني داخل المدارس ومن ثم إعداد البرامج الإرشادية التي تعالج هذه المشكلة.
٣. حث الباحثين العرب على دراسة الذكاء الانفعالي لدى الفئات المختلفة من ذوي الإعاقة.

٤. ضرورة استخدام المقاييس الحديثة الخاصة بالذكاء الانفعالي والتي تتناسب مع قدرات وطبيعة الأطفال ذوي الإعاقة.
٥. ضرورة بذل جهد أكبر من جانب المؤسسات الحكومية والأهلية للتأكيد على أهمية الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة داخل المحيط المدرسي والأسري.

المراجع

أبو سعد، مصطفى (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني. دبي: مركز النخبة.

الأنصاري، سامية (٢٠٠٩). مقياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

براده، هدي عبد الحميد وصادق، فاروق محمد (٢٠٠٠). علم نفس النمو. وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية، المستوي الجامعي القاهرة : دار الشرق الأوسط للنشر.

جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠١). خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم. القاهرة: دار الكتب الحديثة.

جودة ، سامية (٢٠١٨). استخدام الواقع المعزز في تنمية مهارات حل المشكلات الحسابية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٩٥، ٢٣-٥٢.

جولمان، دانيال (٢٠٠٠). الذكاء الانفعالي. ترجمة: ليلى الجبالى. الكويت: عالم المعرفة.

زايد، نبيل محمد (٢٠١٠). مقياس الذكاء الوجداني المعدل لطلبة الثانوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سليمان ، سليمان محمد ويوسف ، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم و أثره في تحصيلهم الدراسي. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، ١٠، ٢٣١-٢٦٦.

السمادوني، السيد إبراهيم (٢٠٠٥). مقياس الذكاء الوجداني. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشباسي، نوال (٢٠١٧) الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية البنات الأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

الشركسي، أحمد (٢٠١٤). تنمية الذكاء الوجداني لخفض الألكسيثميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة السلوك البيئي، جمعية جودة الحياة، مصر.

صابر، سامية محمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٤٣، ٢٠٠- ٢٦١.

عبد الحميد، جابر وكفافي، علاء (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي. الجزء الثالث، القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الوهاب، خالد محمود (٢٠٠٩). برامج الرعاية المستمرة وفاعليتها في تنمية الصحة النفسية والشعور بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من مرضى الإدمان (دراسة نفسية تتبعية مقارنة). مجلة التربية، ١٩ (٣)، ٥١٩-٥٧٣.

عويس، عفاف أحمد (٢٠٠٦). مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من (٤-١٠ سنوات). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عيد ، يوسف (٢٠١٧). تقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية. سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، دولة الكويت،٣٦.

عيد، يوسف (٢٠١٦). الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة العربية، الكويت، ٦٨، ٢٥-٤٦.

العلوان، أحمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٢)، ١٢٥- ١٤٤.

العويدي، عليا (٢٠١٣). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(١)، ٣٦٧ –٣٩٩.

فضة، حمدان محمود وسيد، سليمان رجب (٢٠٠٧). العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم الراشدون والموهوبون. المؤتمر العلمي الأول، جامعة بنها، كلية التربية، ٨٨٩- ٩٠٨.

القطان، سامية عباس (٢٠٠٩). تصور جديد للذكاء الوجداني نموذج نظري- مقياس سيكومتري واختبار إسقاطي. مصر: دار المصطفى.

القمش، مصطفى والخوالدة، فؤاد والمعايطة، خليل والهباهبة، عبدالله (٢٠١٣). أبعاد الذكاء الانفعالي السائد لدى طلبة صعوبات التعلم في محافظة الكرك بالأردن وأثره على نوع صعوبة التعلم، الجنس، والصف الدراسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، ٢٧(٤)، ٧٠٣- ٧٣٢.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (٢٠١٤). تعريف الإعاقة وتصنيف أنواعها. منظمة الأمم المتحدة، نيويورك. https://www.unicef.org/eca/sites/unicef.org.eca/files/Booklet

يوسف، جهاد فتحي (٢٠١٠). الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال ذوي صعوبة القراءة في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

Adibsereshki,N., Shaydaei, M.& Movallali, G. (2016). The effectiveness of emotional intelligence training on the adaptive behaviors of students with intellectual disability. International Journal of Developmental Disabilities, 62 (4), 245-252.

Bar- On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). *Journal of Psicothema*, 18, 13-25.

D›Amico,Antonella; Guastaferro, Teresa (2017). Emotional and Meta-Emotional Intelligence as Predictors of Adjustment Problems in Students with Specific Learning Disorders. International Journal of Emotional Education, 9 (2) ,17-30 Nov 2017.

Diagnosis and Statistical Manual of Mental Disorder (DSM-V) (2013). American Psychiatric Association,5th.

Freiterg, Karen L. (2002). Human development: Life – span approach. 4th Ed. Boston. London. Jones and Bantlett Publishers.

Mash, E. & Wolfe, D. (2005). Abnormal Child Psychology.USA: Thomson Wadsworth.

Petersen, Vaness, C. (2011). The relationship between emotional intelligence and middle school students with learning disabilities. Dissertations. Farleigh Dickinson University.

Pietschnig, J., & Gittler, G. (2017). Is ability-based emotional intelligence impervious to the Flynn effect? A cross-temporal meta-analysis (2001–2015). Intelligence. https://doi.org/10.1016/j.intell.2016.12.006.

Riper, Van (2009). Speech correction: principles and methods. 7th Ed. N.J. Prentice- Hall. Englewood Cliffs.

Salovy, P. & Sluyter, D. J. (2007). *Emotional development and emotional intelligence*. New York.

Zysberg and Kasler(2017). Learning Disabilities and Emotional Intelligence. The Journal of Psychology,151(5),464-476.